موضوع هذا البحث – الموسوم بالنقد الأدبى النسوى – هو محاولة لتقديم تاريخ ولادة هذا المنهج النقدى، ونشأته وتطوره، ومن ثم عرض الإشكاليات التى خاضها أو أثرها ذلك المنهج خاصة ما يخص استراتيجية منهجه، وحقيقة تمرده على النظرية، وما عانت منه الذات الأنثوية.

ولتحقيق هذه الدراسة، فقد اتبعت فى إعدادها منهج نقد النقد الذى يقوم على التدقيق، وهكذا قسمت الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول. أما الفصل الأول فقد عنون بمفهوم النقد النسوى ونشأته وتطوره فى الخطاب النقدى الغربى المعاصر، وفيه تم الحديث عن مفهوم النقد النسوى الغربى، وتطوره، وأهم رائداته، وأشهر انجازاتهن، كما تم فيه أيضا معالجة النقد النسوى بوصفه منهجا أدبيا منفصل عن الحركة النسوية بكل أبعادها السياسية والاجتماعية وفصل التداخل بينهما، وإلى جانب ذلك تم عرض تمرد المرأة على نظرية الأدب، وكشف حقيقة الصور والقوالب الثابتة للمرأة.ثم عرض لتطور النقد النسوى الغربى من خلال ثلاث دول وهم إنجلترا وأمريكا وفرنسا.

ومثل الفصل الثانى الموسوم بالنقد النسوى: مفهومه، ونشأته فى الخطاب النقدى العربى المعاصر بعدا آخر يتضح فيه مفهوم النقد النسوى،ونشأتة وتطوره فى الخطاب النقدى العربى المعاصر، وأبراز رائداته وأهم إنجازاتهن، كما عالج هذا الفصل إشكالية المصطلح فى محاولة للوقوف على المصطلح الأدق والأشمل، وتحديد مفهوم النقد النسوى من خلال مجموعة من الكاتبات والناقدات العربيات وإبراز اتجاهات النقد النسوى العربى.

ثم جاء عنصر التحليل باستخدام منهج نقد النقد لثلاثة تيارات من التيارات الرائدة فى مجال الرواية، وهما كتاب لطيفة الزيات (من صور المرأة فى القصص والروايات العربية)، وكتاب سوسن ناجى (المرأة فى المرآة دراسة نقدية للرواية النسائية فى مصر)، وكتاب شيرين أبو النجا (عاطفة الإختلاف قراءة فى كتابات نسوية).

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة هذا الدراسة فى طبيعة المادة موضوع الدراسة ففى الوقت الذى تصب الأبحاث الأكاديمية، والدراسات النقدية اهتمامها فى دراسة النقد النسوى، ندر التفاتها إلى علاقة النقد النسوى كمنهج نقدى يهتم بدراسة كتابة النساء بالحركة النسوية الاجتماعية والسياسية.إذ حاولت هذه الدراسة الوقوف عند هذا المنهج ومحاولة فصل هذا الامتزاج.

الغرض من الدراسة:

- محاولة الوقوف على المصطلح الأدق للإبداع النسوى وخاصة بعد عرض التعددية التى صاحبت المصطلح، والجدل الذى ثاره بين جمهور القراء والمثقفين مما جعله يقع تحت وطأة التأييد والمعارضة.
- محاولة الوقوف على مرجعية الأصول التى استقى منها الوعى النسوى العربى اصوله، و هل هى أصول غربية أم أصول محلية وطنية؟

الدراسات السابقة:

لاشك أن منهج النقد الأدبى النسوى من المناهج الحداثية الهامة، كما أنه من المناهج الانتقائية وقد أفاد من العديد من الدراسات وأثر فى كثير من العلوم المختلفة، كما أنه حظى بالنصيب الأوفرفى تناول الدراسات السابقة له وتنوعت هذه الدراسات بين الكتب المترجمة،والعربية، والكتب الأجنبية، والمجلات، والرسائل العلمية ومنها بام موريس (النسوية وما بعد النسوية)، جانيت تود (دفاعا عن التاريخ الأدبى النسوى)، رامان سلدن (النظرية الأدبية المعاصرة)، حفناوى بعلى(مدخل فى نظرية النقد النسوى وما بعد النسوية)، زينب العسال (النقد النسائى للأدب القصصى فى مصر).